

٢ - تحقيق القرار الذي اتخذ بناء على طلب رئيس الحكومة ، بشأن توثيق الاتصالات بين دولة اسرائيل ويهود المهجر من خلال خلق اطار مناسب لذلك .

٣ - النضال من أجل تأمين الكيان اليهودي في كل مكان : تأمين حقوق اليهود كأقلية في بلدان مختلفة ، والاهتمام بالثقافة اليهودية - بما في ذلك الثقافة من أجل الهجرة لانه بدون ذلك لن يكون هنالك مستقبل للشعب اليهودي كـ«شعب» (معاريف ، ٧٥/٢/١١) .

القرارات

اما القرارات التي اتخذها المؤتمر ، فقد أشارت إليها المصادر الاسرائيلية باختصار ، وهي (يديعوت احرونوت ومعاريف ، ٧٥/٢/١١) :

« ١ - يعلن المؤتمر اليهودي العالمي عن التعاطف غير المتحفظ ليهود العالم مع دولة اسرائيل ، في هذه الساعة المصرية ، ويعلن عن تأييد ومساعدة اليهود لاسرائيل من أجل تقويتها .

٢ - قرر المؤتمر رفض فكرة اقامة « دولة علمانية فلسطينية » هدفها تصفية اسرائيل .

٣ - العمل لالغاء القرارات المناوئة لاسرائيل التي اتخذتها اليونيسكو .

٤ - المناشدة بدعم اسرائيل في حربها ضد الارهاب العربي .

٥ - الاعراب عن الامل بأن يتم التوصل قسي المستقبل القريب الى تفاهم بين اسرائيل وشعوب المنطقة .

٦ - يطالب المؤتمر بالسماح ليهود الاتحصاد السوفييتي بالهجرة . »

عبد الحفيظ محارب

ودون تحديد الفترة الزمنية ، الى ان ينتخب وريثه بتنسيق مع المنظمة الصهيونية العالمية ، ثم تقييد التصريحات السياسية التي يدلي بها . ويفهم من الخطاب التصير الذي القاه غولدمان اثر اعادة انتخابه بأنه سيقيد بالشرطين السابقين ، وأنه « سيحاول تقييد نفسه في المستقبل من حيث الادلاء بتصريحات » ، وأنه لا يعترم استكمال مدة رئاسته للمؤتمر التي تستمر اربعة اعوام (دانغار ، ٧٥/٢/١٠) .

وكان من نتيجة وقوف كتلة العمل اليسى جانب غولدمان ، بعد اتفائه مع ساير ، ثم موافقته على الشروط التي فرضت عليه ، وبفضل غياب شخصية قوية يمكن ان تنافسه على رئاسة المؤتمر - كان من نتيجة ذلك كله ان فطلت حملة اليمين ضده وأعيد انتخابه بالتصويت بأكثرية كبيرة .

الجلسة الختامية

اختتم المؤتمر اليهودي العالمي مداولاته ، يوم ٧٥/٢/١٠ ، حول موضوعات عديدة ، من بينها العالم اليهودي في عالم التبدلات ، « الارهاب » العربي وتبعاته ، حملة « الابتزاز » الاقتصادية التي يقوم بها العرب ، « نضال » يهود الاتحاد السوفييتي ووضع اليهود في الاقطار العربية ، انصهار اليهود في مجتمعاتهم ومقدانهم هويتهم اليهودية ، الزواج المختلط ، وابتعاد الجيل اليهودي الناشئ عن اليهودية .

وألقى الدكتور غولدمان في هذه المناسبة كلمة أشار فيها الى المهام الثلاث التي تواجه اليوم الادارة الجديدة للمؤتمر وهي :

« ١ - ضمان وقوف الشعب اليهودي الى جانب اسرائيل في هذه المرحلة الراهنة الحاسمة لاحتتمالات السلام وخطورة الحرب .